عـر

قاله ابو العلا احمد بن عبد الله التنوخي المعري اللغوي الشا
الاعمى المتلفق ولد سنة ثلاث وستين وثلاث مائة بالمعرة
وتوفي بها سنة تسع واربعين واربع مائة ومكث مدة خمس
واربعين سنة لا ياكل اللحم تدينا وهو من اول قصيدة طويلة
من الوافر وهي اول قصايد كتابه المسمى بسقط الزند
واولها اعن وخد القلاص كشفت حالا ومن عند الظلام
طلبت مالا والوخد بالخا المعجمة والدال المهملة ضرب من
السير والقلاص بالكسر جمع قلوص وهي الشابة من النو ق
ويذيب من اذاب اذا به اي اسال والرعب فاعله ومنه حال
من الرعب والضمير فيه عايد على السيف الممدوح وكل
عضب مفعوله وهو بفتح العين المهملة وسكون الضاد
المعجمة السيف القاطع والغمد بكسر الغين المعجمة غلاف
السيف واما نفاعه بالابتدا وبمسكه خبره وقبل الخبر محذو ف
وبمسكه بدل اشتمال قوله لسال الاجواب لولا وهذا التمثيل
للاستشهاد فان المعري لا يحتج بشعره ووجهه انه
ذكر الخبر بعد لولا مع هذا يجوز تركه فانه لولا قال لولا ه
الغمد لسال لاصح الكلام والمعنى ولكنه ذكره دفعا الابهام
تعليق الامتناع على نفس الغمد بطريق المجاز وقد خطاه
بعضهم في هذا حيث اثبت الخبر والمخطي مخطي لما ذكرنا **طه**

تمنوا الي الموت الذي يشعب الفتى وكل امرى والموت يلتقيان

قاله الفرزدق وهو من الطويل قوله يشعب اي يفرق
والجملة صفة الموت وقوله وكل امرى كلام اصافي مبتدا
والموت عطف عليه ويلتقيان خبره وفيه الشاهد حيث

اثبت

اثبت فيه ذكر خبر المبتدا المعطوف عليه بالواو لانها ههنا
ليست صريحة في المصاحبة فلم يجب الحذف واذا كانت
صريحة فيها فلا يجوز اظهاره نحو كل ثوب وقيمته لان
الواو وما بعدها قاما مقام مع وسد امسد الخبر ع

لك العز ان مولاك عز وان يهن فانت لدى بحبوحة الهون كاين

ايضا من الطويل واراد بالمولى هنا الحليف او الناصر
فالعز مبتدا ولك خبره ومولاك مرفوع بفعل محذوف
يفسره الظاهر تقديره ان عز مولاك ويهن على صيغة
المجهول وضميره يرجع الى المولى قوله فانت مبتدا وكاين
خبره والجملة جواب الشرط وفيه الشاهد حيث صرح
بذكر الخبر وهذا شاذ لان الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا
يكون كل منهما متعلقا بمحذوف واجب الحذف نحو زيد
عندك ونحو زيد في الدار والاصل زيد استقر عندك
واستقر في الدار او مستقر في الوجهين وقد صرح
ابن جني بجواز اظهاره لكونه اصلا مرفوضة كل شي بضم
البا الموحدة وسطه والهون بضم الها الذل والهوان ع

فقلت زحفا على الركبتين فثوب لبست وثوب اجر

قاله امرو القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة طويلة
من المتقارب قوله زحفا حال بمعنى زاحفا ومصدر الفعل
محذوف اي امتلت ازحف زحفا وعلى يتعلق به قوله
فثوب مبتدا ولبست خبر اي لبسته وفيه الشاهد حيث
وقع المبتدا نكرة لكون القصد بها الى التنويع وهو من جملة
المخصصات وثوب الثاني مبتدا واجر خبره اي اجره وانما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)